

مصري ينقذ عائلة آسيوية من الموت في أعماق نفق



دبي: محمد ياسين

قدم الشاب المصري حازم سويد، والذي يعمل رئيس مخاطر التشغيل ببنك مصر فروع الإمارات، درساً في الشجاعة والتضحية، وذلك عندما أبصر عائلة تحاصرها مياه النفق الموجود بشارع البدع في دبي، ولم يتردد في التدخل لإنقاذهم بعد رؤيته لمركبتهم وهي تغرق.

وكانت الرغبة في إنقاذ حياة الآخرين دون علمه بجنسيتهم، هي الدافع الأسمى للشاب الذي ترك هاتفه وأغراضه الشخصية داخل مركبته، وسارع للتدخل حتى تمكن من إنقاذ المحاصرين وتأمين وصولهم سالمين إلى منزلهم.

وقال سويد لـ«الخليج»، إنه لمح سيارة بداخلها زوج وزوجة وولد لم يتجاوز ثمانية أعوام، كانوا يصرخون ويطلبون النجدة ويحاولون الخروج من المركبة، إلا أن أبوابها كانت مغلقة بإحكام لتعطّلها، فسارع لإنقاذهم وقام بإخراج الطفل من الزجاج الخلفي للمركبة، فيما قام بمساعدة أشخاص لحقوا به بفتح أبواب المركبة وأخرج الزوجة والزوج، وهم من

الجنسية الهندية، وقام بمساعدتهم في الجلوس أعلى المركبة قبل أن تغمرها المياه وترسو أسفل النفق

وتابع أنه قام بتوصل أفراد الأسرة إلى منزلهم، وقدموا له الشكر والثناء على ما قام به وإنقاذ حياتهم من موت محقق لو لم يأت في الوقت المناسب، ولفت إلى أنه بمجرد رؤية الأسرة تستغيث، لم يفكر في كيفية إخراجهم من مركبتهم، وكان كل ما يريد فعله الوصول إليهم ومحاولة مساعدتهم وإنقاذ حياتهم

وعبر حازم سويد، الذي يعيش في الإمارات منذ عام 2002، وهو زوج ووالد لبنيتين في مراحل التعليم المختلفة، عن فخره كونه جزءاً من دولة الإمارات، التي يعتبرها وطناً ثانياً، مؤكداً أنه لم يشعر يوماً بالغربة منذ وطأت قدماه إمارة دبي قبل 22 عاماً، فأهلها طيبون متسامحون

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024